

دليل مقياس جديد مقترح لتشخيص ضغوطات أحداث الحياة للناس البالغين نسبة الى تأثير الأمراض المزمنة

ا.م.د. عبد الله عيادة مجيسر¹

الملخص

خلفية الدراسة: العلاقة بين الإجهاد والمرض معقدة. وتختلف القابلية للإجهاد من شخص لآخر. والحدث الذي يسبب المرض في شخص ما قد لا يسبب المرض في شخص آخر. الأحداث يجب أن تتفاعل مع مجموعة واسعة من العوامل لخلفية لظهور المرض. يرتبط ارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب بما في ذلك احتشاء العضلة القلبية مع الإجهاد الشخصي (مثلاً... انهيار العلاقة) ولكن ليس مع الإجهاد المتعلق بالعمل (مثلاً... فقدان العمل) في الرجال متوسط العمر. الإجهاد الشخصي يرتبط سلباً مع الربو.

اهداف الدراسة: لتقييم الارتباط السلبي و الإيجابي لضغوطات أحداث الحياة مع الأمراض المزمنة على الناس البالغين في مقياس جديدة لتصنيف الأمراض المزمنة.

المرضى والطرائق: دراسة مقطعية تم خلالها أخذ العينات من المصابين بالأمراض المزمنة لـ(100) مريض في مدينة بغداد لقطاعين في (الكرخ و الرصافة) للفترة الممتدة من 15 كانون الأول 1015 الى 30 آذار 1016 وقد أخذ بنظر الاعتبار آراء الخبراء بشأن اتفاق مرحلة الدراسة الاستقصائية (المصادقية)، الذي جاء فيه أن الخبراء يؤيدون إعادة توزيع فقرات التدبير المقترحة لضغط الأحداث. دليل معامل الثبات وجاءت النتائج تحت مقياس (ألفا- كرونوباخ) من أجل الاتساق الداخلي بدرجة عالية جداً من الثبوتية، وهو ما يعكس صدق البحوث الحالية المتداولة على عينة الدراسة باستخدام التحليل الإحصائي للعلاقة (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والكفاية النسبية، اختبار مربع كاي).

النتائج: أظهرت الدراسة أن نموذج الانحدار غير الخطي ذات معنى باختباره في صفتين بديلتين للفرضية الإحصائية بين العاملين، المشاكل التاريخية للأمراض المزمنة المتعلقة بضغوطات أحداث الحياة. قيمة الانحدار تشير إلى أنه مع زيادة وحدة واحدة من (تاريخ عام لمشاكل الأمراض المزمنة) في جميع مقياس درجات العكسي، وينبغي أن يحدث انخفاض سلبي في وحدة الضغوطات من عاملاً لأحداث الحياة، ويقدر مع (-0.15824). وان هذا النقص سجل تأثيراً كبيراً جداً عن نموذج لو غاريتي $P < 0.01$.

الاستنتاجات: إن حدوث الأمراض المزمنة يمكن أن يضع الناس في وضع يسمح لهم بعدم الازدراء أو الاهتمام للتفاصيل من الحياة المؤلمة مقارنة مع الناس الذين ليس لديهم أمراض مزمنة، والتي تم إنجازها من خلال دراسة الإجهاد من أحداث الحياة مع زيادة مشاكل الأمراض هناك وجدت علاقة عكسية، والتي تم تحقيقها من خلال استخدام نموذج بسيط الانحدار لو غاريتي.

الكلمات المفتاحية: الصفات الديموغرافية، ضغوطات أحداث الحياة، مشاكل الامراض المزمنة.

البريد الإلكتروني: mecheser5@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 23 كانون الثاني 2017

تاريخ قبول البحث: 4 حزيران 2017

¹ كلية التقنيات الصحية والطبية - بغداد - العراق.